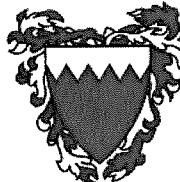


*Permanent Mission of the
Kingdom of Bahrain to the UN
New York*

البعثة الدائمة لمملكة البحرين
لدى الأمم المتحدة
نيويورك



كلمة

معالي الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة
وزير خارجية مملكة البحرين

أمام
الدورة الثامنة والستين
للجمعية العامة للأمم المتحدة

نيويورك

30 سبتمبر 2013

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد John William Ashe رئيس الجمعية العامة

سعادة السيد Ban Ki-moon الأمين العام للأمم المتحدة

رؤساء الوفود الموقرين...

يسعدني في مستهل كلمتي أن أتقدم بالتهنئة لانتخابكم رئيساً للجمعية العامة في دورتها الثامنة والستين، وأن أحياكم بلدكم الصديق Antigua and Barbuda، وكلى ثقة بأن خبرتكم الدبلوماسية ودرايتكم الواسعة بالشؤون الدولية بما خير ضامن لحسن سير أعمال الدورة ونجاحها وذلك لما تتمتعون به من كفاءة وخبرة أعرفها شخصياً حق المعرفة. ولا يفوتنـي أن أعبر عن الشكر والتقدیر لسعادة السيد "Vuk Jeremić" الرئيس السابق للجمعية العامة للأمم المتحدة على إدارته لأعمال الدورة السابعة والستين بكل حكمة واقتدار. وأشيد عاليـاً بالجهود المشكورة لعالـيـ السيد Ban Ki-moon الأمين العام للأمم المتحدة التي كان لها أكبر الأثر في تطوير الأمم المتحدة والحفاظ على مبادئها، رغم ما نشهـدـهـ من تحديات متـنـاميـةـ وظـرـوفـ صـعـبةـ، ونـؤـكـدـ لـعالـيـهـ كـامـلـ دـعمـنـاـ وـتأـيـيـدـنـاـ لـهـ فيـ تعـزيـزـ دورـ منـظـمـتـناـ وـقـدـرـتـهاـ عـلـىـ بنـاءـ السـلـامـ وـمـوـاجـهـةـ التـحـديـاتـ الكـبـرـيـ.

ونـوـدـ التـعبـيرـ عـنـ خـالـصـ عـزـائـزـنـاـ لـحـكـومـةـ وـشـعـبـ باـكـسـتـانـ الصـدـيقـةـ مـاـ تـعـرـضـتـ لـهـ مـنـطـقـةـ جـنـوبـ غـربـ باـكـسـتـانـ مـنـ زـلـازـلـ يـفـيـ الأـلـوـنـةـ الـأـخـيـرـةـ ،ـ وـالـتـيـ رـاحـ ضـحـيـتـهاـ مـئـاتـ مـنـ الـمـواـطـنـينـ ،ـ وـنـدـعـوـ لـهـمـ بـالـرـحـمـةـ وـلـذـوـيـهمـ بـالـصـبـرـ وـالـسـلـوانـ.ـ كـمـاـ تـدـيـنـ الـعـلـمـ الـإـرـهـابـيـ الـذـيـ اـسـتـهـدـفـ مـرـكـزاـ تـجـارـيـاـ يـفـيـ نـيـروـبـيـ عـاصـمـةـ كـينـيـاـ ،ـ وـمـاـ أـدـىـ إـلـيـهـ مـنـ وـقـوعـ عـشـرـاتـ مـنـ الضـحـيـاـيـاـ الـأـبـرـيـاءـ فـتـيـجـةـ لـهـاـ الـعـمـلـ الـجـبـانـ.

الـسـيـدـ الرـئـيـسـ ..

تـؤـمـنـ مـمـلـكـةـ الـبـحـرـيـنـ إـيمـانـاـ رـاسـخـاـ بـضـرـورـةـ الـرـيـطـ بـيـنـ السـلـامـ وـالـتـنـمـيـةـ الـذـيـ هـوـ مـبـداـ اـقـرـتـهـ كـلـ هـيـثـاتـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ مـنـذـ عـقـودـ،ـ وـيـنـبـغـيـ تعـزـيزـ وـتـفـعـيلـهـ عـلـىـ مـخـتـلـفـ الـمـسـتـوـيـاتـ،ـ وـلـذـكـ حـرـصـتـ مـمـلـكـةـ الـبـحـرـيـنـ عـلـىـ تـحـقـيقـ الـأـهـدـافـ الـإـنـمـائـيـةـ لـلـأـلـفـيـةـ ،ـ وـعـمـلـتـ عـلـىـ تـحـقـيقـهـاـ بـيـاعـتـبـارـهـاـ أـوـلـوـيـةـ قـصـوـيـ لـخـطـةـ الـتـنـمـيـةـ يـفـيـ الـمـلـكـةـ ،ـ وـقـدـ لـاحـظـنـاـ أـنـ تـقـرـيرـ الـأـمـيـنـ الـعـامـ لـلـجـمـعـيـةـ الـعـامـ يـفـيـ دـرـوـتـهـاـ الـحـالـيـةـ وـضـعـنـاـ أـمـامـ صـورـةـ حـقـيـقـيـةـ وـوـاقـعـيـةـ لـلـمـشـكـلـاتـ الـكـوـنـيـةـ الـمـتـعـدـدـةـ مـاـ يـقـتـضـيـ إـيجـادـ حلـولـ فـعـالـةـ لـهـاـ خـاصـةـ وـإـنـنـاـ عـلـىـ أـبـوـابـ عـامـ 2015ـ ،ـ وـنـرـىـ سـيـادـةـ الرـئـيـسـ،ـ إـنـ اـخـتـيـارـكـمـ لـمـوـضـوـعـ أـجـنـدـةـ التـنـمـيـةـ مـاـ بـعـدـ 2015ـ كـمـحـورـ لـهـذـهـ الـدـوـرـةـ اـخـتـيـارـاـ صـائـباـ،ـ وـيـسـتـدـعـيـ تـضـافـرـ الـجـهـودـ لـبـلوـغـ الـأـهـدـافـ الـمـرـجـوـةـ وـالـأـخـذـ يـفـيـ الـاعـتـارـ الـتـوـصـيـاتـ الـوـارـدـةـ يـفـيـ تـقـرـيرـ لـجـنـةـ

الشخصيات البارزة لضمان إستدامة التنمية مع وجود آلية للرصد والمتابعة لكافة توصيات المؤتمرات ذات الصلة بالتنمية المستدامة تحت إشراف المجلس الاقتصادي والاجتماعي تحقيقاً لمصالح الأجيال المقبلة.

السيد الرئيس ..

إن مملكة البحرين التي تقع في الخليج العربي، تلك المنطقة ذات الأهمية الاستراتيجية البالغة، والتي هي ملتقى حضارات العالم منذ فجر التاريخ، تعيش دولها الآن مرحلة من أزهى عصورها في بناء المجتمع القائم على التنمية والعدالة بكل ابعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية مما جعلها في مقدمة الدول حسب معايير التنمية البشرية، وذلك وفقاً للتقارير المتعاقبة عاماً بعد عام التي يصدرها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وفي هذا الصدد نؤكد حرصنا على اتباع نهج التطور المنظم لتحقيق التقدم والنمو لشعوبنا في المنطقة والاستفادة من التطور الهائل في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وغيرها من القضايا المرتبطة بالأمن والبيئة والموارد الطبيعية والسكان، ولذلك فإن منطقتنا التي تعتبر جزءاً حيوياً من هذا العالم تسعى إلى إرساء مفهوم جديد للأمن الإقليمي يؤكد ، بالإضافة إلى الاهتمام بالبعد الجغرافي والسياسي للمنطقة، وبالتحالفات القائمة مع الدول الصديقة التي تربطنا بها اتفاقيات تاريخية واستراتيجية، اهتمامه بالأمن الإنساني وال الغذائي والمائي من أجل بناء علاقات ترسخ الاستقرار ولغة الحوار البناء وثقافة السلام والصداقة والاحترام المتبادل .

السيد الرئيس ..

إننا في مملكة البحرين ودول مجلس التعاون ، نعمل في إطار ثلاث ركائز استراتيجية مهمة لتعاملنا ولتعزيز مسيرتنا وبناء علاقات صحيحة ومستدامة مع جيراننا، وللتعامل مع دول العالم بأسره والتفاعل مع كافة المستجدات والتحديات .

ونعتبر هذه الركائز الثلاث، محور السياسة العالمية في عالم اليوم، الذي تسوده ظاهرة العولمة والتعاون المثمر بين دول العالم. ومن هنا فإننا نرى أن الركيزة الأولى هي الشراكة الأمنية الإقليمية بين دولنا بعضها البعض، ومع شركائنا من دول العالم، فنحن في منظومة مجلس التعاون لدول الخليج العربية نعمل معاً من أجل الحفاظ على استقرارنا وأمننا المشترك في إطار من التنسيق والتعاون والتكامل وصولاً للاتحاد المنشود، وتمتد شراكاتنا عبر بعدها العربي والإسلامي ، وهذا في الأمم المتحدة . فأننا نواصل هذه الشراكة من أجل صيانة السلام والأمن في العالم وإيجاد الحلول السياسية والاقتصادية للعديد من المشاكل العالمية في إطار تعاون دولي متعدد الأطراف تمتد آفاقه إلى شراكات استراتيجية نسعى لها من خلال الحوارات مع القوى السياسية والتجمعات الاقتصادية كالولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد الأوروبي والاتحاد الروسي والصين

واليابان والهند ودول الآسيان من أجل القيام بدور فعال في ترسیخ قواعد التعاون الدولي وتنمية العلاقات الودية بين الأمم والشعوب.

وفي هذا الإطار فإننا نحرص على العمل الجاد للوصول إلى هدفنا الرئيسي وهو تجنب البشرية الحروب والنزاعات والكوارث، ولذلك فنحن ندعوا لجعل منطقة الشرق الأوسط بما فيها منطقة الخليج العربي خالية من أسلحة الدمار الشامل وبخاصة السلاح النووي وكفالة تطبيق معايير وضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية وخاصة السلامة النووية . ومن هذه الرؤية تؤيد جهود مجموعة 5 + 1 مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية في التوصل إلى حل سريع لملف البرنامج النووي الإيراني وفقاً لاحكام معاهدة عدم الانتشار النووي وبما يضمن الاستفادة من ثمرات التقدم في التكنولوجيا النووية للأغراض السلمية الذي هو حق طبيعي للدول كافة. ونعيد هنا التأكيد على ضرورة عقد المؤتمر الدولي حول جعل منطقة الشرق الأوسط خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الذي كان من المفترض عقده خلال عام 2012 وذلك وفقاً للقرار مؤتمر المراجعة الدولية لمعاهدة عدم الانتشار النووي الصادر في مايو 2010 .

وأنسجاماً مع المبادئ والأهداف التي نعمل من أجل ترسیخها في إطار التعاون مع الأمم المتحدة بغية استقرار الأوضاع في المناطق الإقليمية الهامة، فإننا نجدد تأكيدنا على نبذ الإرهاب والتطرف والعنف بكافة أشكاله وصوره ومهما كانت دوافعه ومبراته وأياً كان مصدره ، وإدانة الأعمال الإرهابية التي تهدد الأمن والاستقرار الإقليمي وضرورة إدراج المنظمات الإرهابية كحزب الله اللبناني أسوة بغيره من الأحزاب المماثلة على قائمة الإرهاب الدولية لما تمارسه من إرهاب وإجرام وترويع للأمنين ونشر للفوضى وعدم الاستقرار.

السيد الرئيس..

لقد آتينا على أنفسنا أن نعمل من أجل السلام والتعاون والأمن لدولتنا في إطار المنظومات الإقليمية والعالمية بالمشاركة في العمل مع حلفائنا من الدول الصديقة لتأمين حرية الملاحة البحرية في الخليج العربي وحماية السفن التجارية من أعمال القرصنة قبالة الساحل الصومالي ومنطقة القرن الأفريقي وخليج عدن، إضافة إلى المساعدة في حفظ السلام وإعادة الاستقرار في أفغانستان .

ونقف أيضاً جنباً إلى جنب مع جمهورية مصر العربية الشقيقة، ونساندها في جهودها لتحقيق أمنها واستقرارها، وحقها في الدفاع عن مصالحها الحيوية وتنفيذ خارطة الطريق التي تقودها إلى بر الأمان وتتضمن خطوات واضحة لتحقيق تطلعات الشعب المصري، تشارك فيه كافة القوى السياسية بما يؤكد دورها الرائد في منطقة الشرق الأوسط.

كما نجدد موقفنا المبدئي والثابت المتضامن مع المملكة المغربية الشقيقة بأهمية وحدة التراب المغربي وحل مشكلة الصحراء المغربية وفقاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

السيد الرئيس ..

أما الركيزة الثانية فهي الاصرار على التمسك بمبادئ حسن الجوار ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى ، واحترام مبادئ القانون الدولي والمواثيق الدولية والتعايش السلمي. ونحرص في نفس الوقت على التطبيق الفعلى لهذه المبادئ في التعامل مع التحديات التي تواجهنا وتحويلها إلى فرص تساعد على إبعاد المنطقة ، عن التوترات والتهديدات وعدم الاستقرار . وأول هذه التحديات ضرورة وقف تدخل ايران في شؤون دول المنطقة، وانهاء احتلالها للجزر الثلاث التابعة للإمارات العربية المتحدة الشقيقة طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى، والتجاوب مع المساعي المتكررة للإمارات العربية المتحدة الداعية لتسوية عادلة لهذه القضية أما عبر المفاوضات المباشرة الجادة بين البلدين أو اللجوء لمحكمة العدل الدولية للفصل في النزاع وفق مبادئ ميثاق الأمم المتحدة وأحكام القانون الدولي ونتطلع أيضاً إلى لغة جديدة واضحة وتصريحات إيجابية ومبادرات وأفعال ملموسة من الجمهورية الإسلامية الإيرانية، تؤدي إلى إزالة التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة، بما يساعد على بناء جسور الثقة والتعاون وقيام علاقات صداقة ودية على أساس حسن الجوار والمصالح المتبادلة.

أما التحدي الثاني فيتعلق بالقضية الفلسطينية وضرورة الوصول إلى حل عادل ودائم وشامل لها يكفل الحقوق المنشورة للشعب الفلسطيني . إن هذا التحدي وجد فرصة مهمة تمثلت في مبادرة السلام العربية التي طرحها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وأقرتها القمة العربية في بيروت عام 2002 والتي ما زالتنا متمسكين بها باعتبارها فرصة ثمينة من أجل إرساء السلام وبناء مستقبل زاهر وآمن للشعبين الفلسطيني والإسرائيلي وأساساً متيناً للتعايش والتعاون وحسن الجوار بين الدول العربية وإسرائيل. متطلعين إلى تجاوز مرحلة الحروب والعداء، فالعرب المسلمون والمسيحيون واليهود عاشوا قرولاً طويلاً في هذه المنطقة ، ونسجوا تارихها معاً في إطار من التعايش والتسامح القائم على الاحترام المتبادل للعقائد والثقافات والديانات.

إن مبادرة السلام العربية تنص على، وتسعى إلى نيل الشعب الفلسطيني لحقوقه المنشورة كاملة غير منقوصة أسوة بغيره من شعوب العالم ، وتمدد اليد للشعب الإسرائيلي بما توفر له من ضمانات الأمن الازمة لطمانته من أي خطر أو تهديد لوجوده . وإننا في هذا السياق نؤكد دعمنا الكامل لفخامة الرئيس محمود عباس لسعيه الصادق لتحقيق تطلعات شعبه فهو من خيرة القادة الذين أنجبتهم أرض فلسطين ، ويستحق منا الدعم والمساندة في كل خطواته تجاه تحقيق السلام المنشود.

وإننااليوم نؤكد دعمنا للمجهود الحثيثة والصادقة للسيد جون كيري ، وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية، في استئناف مفاوضات عملية السلام بين فلسطين وإسرائيل للتوصل إلى حل نهائي مبني على أساس الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة وحل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على خطوط الرابع من يونيو 1967 ، وما يتم الاتفاق عليه من تبادل بين الطرفين. متطلعين لوقف أعمال القمع التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني ورفع الحصار عن غزة ووقف بناء المستوطنات، ومرحبين بموقف الاتحاد الأوروبي الصحيح بعدم الاعتراف بشرعية المستوطنات الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة ووقف التعامل معها.

السيد الرئيس ..

أما الركيزة الثالثة فهي تحقيق تطلعات شعوبنا ، وفي مقدمة تلك التطلعات رفع مستوى المعيشة وتحقيق الأمن والاستقرار واحترام حقوق الإنسان من خلال إرساء مبادئ التعددية والديمقراطية والمشاركة بين الجميع عبر الحوار المتواصل بما يراعي القيم الحضارية ومراحل التطور السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

السيد الرئيس..

حرصت قيادة مملكة البحرين عبر تاريخها الحديث الذي يمتد لأكثر من قرنين من الزمان على التفاعل وال الحوار مع أبناء شعبها والتجاوب مع تطلعاتهم في كل مرحلة ومتطلباتها وبكل شفافية والتزام ، ومنذ تولى حضرة صاحب الجلالـة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاـهـلـ البـلـادـ المـفـدىـ سـدـةـ الـحـكـمـ ، توـاـصـلـ الـمـلـكـةـ نـهـجـهاـ الثـابـتـ فيـ إـرـسـاءـ دـعـائـمـ الـدـوـلـةـ الـوـطـنـيـةـ الـحـدـيـثـةـ الـمـسـتـقـلـةـ ذاتـ السـيـادـةـ وـالـقـائـمـةـ عـلـىـ أـهـدـافـ الـاسـتـدـامـةـ وـالـتـنـافـسـيـةـ وـالـعـدـالـةـ وـالـإـصـلـاحـاتـ الدـسـتـورـيـةـ وـالـتـشـرـيعـيـةـ التيـ شـمـلتـ جـمـيعـ منـاحـيـ الـحـيـاةـ السـيـاسـيـةـ وـالـاقـتصـادـيـةـ وـالـاجـتمـاعـيـةـ وـالـثـقـافـيـةـ وـحـقـوقـ الـإـنـسـانـ وـتـعـزيـزـ دـورـ الـمـرـأـةـ منـ أجلـ بـنـاءـ الـمـجـتمـعـ الـمـلـتـزمـ بـقـيمـهـ وـتـرـاثـهـ وـحـضـارـتـهـ وـإـنجـازـاتـهـ التيـ تـحـقـقـتـ نـتـاجـ حـكـمـ رـشـيدـ رـعـىـ وـسـانـدـ مـجـهـودـاتـ فـكـرـيـةـ وـرـؤـىـ سـيـاسـيـةـ وـتـنظـيمـيـةـ هـائلـةـ لـبـنـاءـ دـوـلـةـ الـأـوـسـسـاتـ الـتـيـ تـوـفـرـ الفـرـصـ لـكـلـ اـبـنـائـهـ الـمـوـهـوبـيـنـ وـابـتكـارـاتـهـمـ وـحـضـورـهـمـ الـقـويـ وـدـورـهـمـ كـمـوـاطـنـيـنـ فـاعـلـيـنـ فيـ عـالـمـاـنـاـ الـمـعاـصـرـ بـمـاـ حـصـنـ بـلـادـنـاـ مـنـ التـعـرـضـ لـأـيـ تـوـرـاتـ أوـ صـرـاعـاتـ طـائـفـيـةـ عـلـىـ نـحـوـ مـاـ هـوـ حـاـصـلـ فيـ دـوـلـ أـخـرـىـ فيـ الـمـنـطـقـةـ، رـغـمـ مـاـ تـعـرـضـ لـهـ بـلـادـنـاـ مـنـ أـعـمـالـ عـنـفـ تـقـومـ بـهـ جـمـاعـاتـ إـرـهـابـيـةـ مـتـطـرـفـةـ مـسـتـهـدـفـةـ رـجـالـ الـأـمـنـ وـالـأـجـانـبـ الـمـقـيـمـيـنـ بـهـدـفـ التـروـيـعـ وـإـثـارـةـ الـفـرـقـةـ وـإـحـادـثـ الـفـتـنـةـ وـتـخـرـيبـ الـاـقـتصـادـ الـوـطـنـيـ وـالـتـنـمـيـةـ وـالـتـقـنـيـةـ الـتـيـ يـتـمـ التـعـاملـ مـعـهـاـ بـالـقـانـونـ وـالـقـضـاءـ الـعـادـلـ الـذـيـ يـحـمـيـ حـقـوقـ الـجـمـيعـ .

وأيمـاـنـاـ بـدـورـ الـإـنـسـانـ الـبـحـرـيـ بـالـشـارـكـةـ فيـ بـنـاءـ مجـتمـعـهـ وـتـطـوـيرـهـ ، نـحـرصـ عـلـىـ التـعـاـونـ الفـعالـ معـ منـظـمـاتـ الـمـجـتمـعـ الـمـدـنـيـ الـوـطـنـيـ وـالـدـوـلـيـةـ وـبـخـاصـةـ منـظـمـاتـ حـقـوقـ الـإـنـسـانـ فيـ إـطـارـ منـ الـحـوـارـ الـمـتـواـصـلـ الـقـائـمـ عـلـىـ تـبـادـلـ الـخـبـرـاتـ وـالـتـجـارـبـ وـالـأـرـاءـ بـرـوحـ الـتـعـاـونـ بـعـيـداـًـ عـنـ أيـ مـواجهـةـ لـإـنـاـ طـرفـ وـاـحـدـ أـمـامـ قـضـيـةـ وـاحـدةـ

نؤمن بها جميعاً وهي العمل على دعم واحترام وحماية حقوق الإنسان. وفي هذا الإطار جاءت المبادرة التاريخية لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى بإنشاء المحكمة العربية لحقوق الإنسان التي وافقت عليها القمة العربية في مارس 2013 بدولة قطر الشقيقة إستجابةً لطلعات الشعوب العربية لتمثل نقلة نوعية في المنطقة ، تأكيداً لمبدأ سيادة القانون، وأسوةً بما هو معمول به في المحاكم المشابهة بالمناطق الأخرى من العالم ، ولتضاع هذه المحكمة لأول مرة في التاريخ العربي الحديث الأسس الثابتة لحماية حقوق الإنسان في العالم العربي.

وفي هذا السياق فقد حققت مملكة البحرين إنجازات ملموسة في مجال تعزيز حقوق الإنسان، ومنها: إنشاء مفوضية حقوق السجناء والمحتجزين، وإنشاء الصندوق الوطني لتعويض المتضررين والأمانة العامة للظلمات بوزارة الداخلية التي تعمل كجهاز مستقل ضمن قوانين المملكة ومعايير المهنية للعمل الشرطي المنصوص عليه في مدونة سلوك الشرطة في مملكة البحرين.

السيد الرئيس ..

واستجابةً لطلعات الشعوب العربية، لم تدخل دول مجلس التعاون وسعاً في العمل من أجل تحقيق السلام والأمن وإعادة الاستقرار للدول العربية الشقيقة التي واجهت تحديات جسيمة في الفترة الأخيرة . وفي هذا السياق جاءت المبادرة الخليجية وما أدى إليه من حوار للتوافق الوطني في الجمهورية اليمنية الشقيقة لإيجاد حل سلمي للأزمة بما يحقق آمال وطلعات الشعب اليمني الشقيق، وما من شأنه تثبيت الأمن والاستقرار في ربوعه.

وحرصاً من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على استقرار الأوضاع في الجمهورية العربية السورية إنطلاقاً من الاعتراف بحق الشعب السوري الشقيق في اختيار نظامه السياسي ، فإننا ندعم التحرك الدبلوماسي الراهن لتدمير ترسانة الأسلحة الكيميائية لدى النظام السوري وما تم التوصل إليه من اتفاقيات في جنيف بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الروسي، ونرحب بقرار مجلس الأمن رقم 2118(2013) بتاريخ 27 سبتمبر 2013 الذي يدعو كافة الأطراف المعنية إلى اتخاذ خطوات جادة وملموسة تكفل معالجة الأزمة السورية وتداعياتها، وينبغي تنفيذ الفقرتين 16 و 17 من ذلك القرار والمتعلقتين بالمرحلة الانتقالية وتنفيذ بيان جنيف، والذي يجب من وجهة نظرنا أن يستكمل بعملية سياسية متكاملة تحقق للشعب السوري الشقيق تطلعاته وأماله في إرساء الديمقراطية والتعددية السياسية ، وندعو الأمم المتحدة والمجتمع الدولي للاضطلاع بمسؤولياتهم لاتخاذ الإجراءات الرادعة لوقف ما يتعرض له الشعب السوري من انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان ووضع حد لجرائم الإبادة التي يتعرض لها ب مختلف الأسلحة الفتاكـة والتي وصل ضحاياها إلى أكثر من مائة ألف شهيد ومئات الآلاف من المصابين ومتلاين ما بين لاجئ ومشرد ونازح.

السيد الرئيس ..

لن أطيل عليكم ولكن ، أود التأكيد إن مملكة البحرين إنطلاقاً من مسؤولياتها الدولية حريصة على القيام بدورها الفاعل بكل أمانة وإخلاص ومسؤولية في تحقيق التعاون الدولي والشراكات الإستراتيجية مع الأسرة الدولية . وتتطلع البحرين دائمًا لغد أفضل، أكثر إشراقاً، يحقق كرامة الإنسان كفرد، وحرياته الأساسية، ويحمي حقوقه العادلة، ويحافظ عليها، وترفض الصراع والحروب، وتحرص على علاقات ودية مع مختلف دول العالم، في إطار احترام مبادئ السيادة الوطنية، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، إعمالاً لمبادئ الأمم المتحدة وميثاقها.

وشكرًا سيدى الرئيس..